



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدي طلبة المدارس الحكومية

دراسة مقدمة

للحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص علم النفس التعليمي)

إعداد

باسم محروس وهيب خليل

إشراف

د/ رانيا ماهر محمد

مدرس علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس

أ.م.د/ هيام صابر شاهين

أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية البنات

جامعة عين شمس

٢٠١٧م-٢٠١٨م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقه مجلس الكلية علي تشكيل لجنة الحكم والمناقشة
فحص
مناقشة في / / م، وتكون م،

١. الأستاذ الدكتور /
٢. الأستاذ الدكتور /
٣. الأستاذ الدكتور /
٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقه مجلس الكلية على التوصيه بمنع الطالب درجة
ماجستير
دكتوراه في / / م

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/وكيلة الكلية

مستخلص الدراسة

اسم الباحث : باسم محروص وهيب خليل

عنوان الدراسة : الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الحكومية

جهة الدراسة : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

هدفت الدراسة إلي، دراسة الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

العينة، تم تطبيق الدراسة علي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الرابع والخامس والسادس) بالمدارس الحكومية بمحافظة سوهاج.

الأدوات، تم استخدام اختبار قياس سعة الذاكرة العاملة (احمد حسن عاشور، ورضا أبو سريع ٢٠٠٥)، فضلا عن إعداد مقياسين لاختبار مهارة القراءة ومهارة الكتابة بالإنجليزية.

النتائج، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين الذاكرة العاملة من جانب، ومهارتي القراءة والكتابة بالإنجليزية من جانب آخر.

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

صفحة العنوان

اسم الباحث : باسم محروس وهيب خليل

عنوان الرسالة : الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الحكومية

الدرجة العلمية : ماجستير التربية - تخصص علم النفس التعليمي

الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الباحث : باسم محروس وهيب خليل

عنوان الرسالة : الذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدي طلبة المدارس الحكومية

الدرجة العلمية : ماجستير التربية - تخصص علم النفس التعليمي

المشرف :

١- أ.م.د / هيام صابر شاهين، أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس

٢- د. / رانيا ماهر محمد، مدرس علم النفس التعليمي بكلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث

٢٠١ / / م

تاريخ إجازة الرسالة

٢٠١ / / م

تاريخ موافقة مجلس الكلية

٢٠١ / / م

تاريخ إجازة الرسالة

٢٠١ / / م

تاريخ موافقة مجلس الكلية

٢٠١ / / م

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً وأخيراً

أقدم شكري وامتناني إلي جميع من أعانوني وساعدوني في إخراج هذا العمل بفضلهم وجهدهم علي الآراء القيمة التي أبدوها لي. وفي هذا الصدد، أتقدم بجزيل الشكر إلي الأستاذة الفاضلة الدكتورة / هيام صابر شاهين، أستاذ الصحة النفسية المساعد.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة / رانيا ماهر محمد، مدرس علم النفس التعليمي.

أيضا اهدي شكري إلي الهيئة التدريسية بالقسم عموماً، راجياً من الله أن أكون قد أصبت أكثر مما أخطأت، وان يستفاد مما بذلت من جهود، أملاً أن أكون أعطيت الموضوع بعض حقه.

كما يطيب لي بهذه المناسبة أن أسجل شكري وتقديري وعظيم عرفاني وامتناني إلى لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها، والتمثلة في:

أ.د. / شادية احمد عبد الخالق أستاذ علم النفس التعليمي بكلية البنات-جامعة عين شمس

أ.د. / سعيدة محمد أبو سوسو أستاذ علم النفس التعليمي بكلية الدراسات الإنسانية-جامعة الأزهر

(مدير مركز معوقات الطفولة سابقاً)

لتحمل عناء قراءة الرسالة رغم المشاغل والأعباء الكثيرة، فلهما مني كل الشكر والامتنان، وجزاهما الله عني خير الجزاء، ونفع الله بعلمهما روّاد العلم والمعرفة، ومتعهما بالصحة والعافية.

إهداء

يقول الشاعر:

تعلم فليس المرء يولد عالماً ،،، وليس أخو علم كمن هو جاهل

وإن كبير القوم لا علم عنده ،،، صغير إذا التفت عليه الجاهل

وإن صغير القوم إن كان عالماً ،،، كبير إذا ردت إليه المحافل

وفي هذا السياق، أتوجه بكل الشكر لكل من أفني عمره في دروب العلم، حتى ما يضئ الطريق لمن بعده. أولئك الذين لم يكن لهم مسعى سوى سبر أغوار المجهول، وكشف الستار عما يكتنفه الغموض. إلي أولئك، اهدي هذا العمل لعله يكون خطوة في طريق البحث العلمي.

وهناك الكثيرين ممن قدموا لي يد العون حتى ما يتم إنجاز هذه الدراسة بشكلها الحالي، وفي مقدمة هؤلاء الصديقة / شيماء مجدي علي.

لهؤلاء جميعاً، اهدي هذه الرسالة.

الباحث

باسم محروص وهيب خليل

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
أ	مستخلص الدراسة
ب	صفحة العنوان
جـ	رسالة ماجستير
د	شكر وتقدير
هـ	إهداء
و - ح	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	محددات الدراسة
١٠	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري	
١٤	المحور الأول : الذاكرة العاملة
٢٤	المحور الثاني : مهارة القراءة باللغة الإنجليزية

٢٨	المحور الثالث : مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية
الفصل الثالث : دراسات سابقة	
٣٤	دراسات اهتمت بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٤١	دراسات اهتمت بمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٠	دراسات اهتمت بمهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٥	دراسات اهتمت بالذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
57	دراسات اهتمت بالذاكرة العاملة وعلاقتها بمهارة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٨	تعقيب عام علي الدراسات السابقة
٥٩	فروض الدراسة
الفصل الرابع : منهج الدراسة	
٦١	منهج الدراسة
٦١	إجراءات الدراسة
٦٢	عينة الدراسة
٦٣	أدوات الدراسة
٧٥	تطبيق أدوات الدراسة
٧٦	المعالجة الإحصائية
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	
٧٩	نتائج اختبار الفرض الأول وتفسيره
٨٠	نتائج اختبار الفرض الثاني وتفسيره
٨١	نتائج اختبار الفرض الثالث وتفسيره

٨٢	نتائج اختبار الفرض الرابع وتفسيره
٨٣	نتائج اختبار الفرض الخامس وتفسيره
٨٤	الاستنتاجات
٨٥	التوصيات
٨٦	بحوث مقترحة
مراجع الدراسة	
٨٨	المراجع العربية
٩١	المراجع الأجنبية
ملخص الدراسة	
١٦١	ملخص
١٦٥	abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٦٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع، العدد والصف الدراسي	١
٨٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يخص سعة الذاكرة العاملة	٢
٨٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يخص مهارة القراءة باللغة الإنجليزية	٣
٨٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يخص مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية	٤

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	ملحق (١) اختبار قياس الذاكرة العاملة	١٠٦
٢	ملحق (٢) اختبار قياس مهارة القراءة بالإنجليزية	١١٥
٣	ملحق (٣) اختبار قياس مهارة الكتابة بالإنجليزية	١٢٥
٤	ملحق (٤) اختبار قياس الكفاءة اللغوية بالإنجليزية	١٣٧

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

يقول ماسلو Abraham Maslow " أنا متيقن من أن موقع علماء النفس في عالم اليوم من أهم المواقع وأحسمها على الإطلاق، وأكد هذا لأن كل المعضلات التي تواجه البشرية اليوم من حرب وسلام ونظام وفوضى، واستغلال وتآخ، وفهم وسوء فهم، وسعادة وشقاء، وحب وكراهية، جميعها يمكن حلها في ظل معرفتنا بالطبيعة البشرية بشكل جيد، وإلى هذا الهدف تتجه وظيفة علم النفس بكاملة وبذاته " (عبد الستار إبراهيم، ١٩٨٠ : ٦١).

وفي هذا الصدد، نجد أن علم النفس المعرفي يعتبر واحد من أهم فروع علم النفس، حيث انه بالرغم من حداثة النسبية لكنه شهد نموا وتطورا سريعين. وهو ذلك الفرع الذي يولي اهتماما كبيرا لفهم العمليات العقلية مثل التعلم، اللغة، الذاكرة، الإدراك والانتباه، حل المشكلات ... الخ، وبهذا فإنه يلتقي مع عدد من العلوم الاخرى المتعلقة بالأعصاب واللغويات.

هذا ونجد أن معالجة المعلومات من أكثر القضايا التي يهتم بها علم النفس المعرفي، كما يبحث في العمليات العقلية الحادثة عند استقبال المعلومات وإدراكها وتمثيلها والاحتفاظ بها في الذاكرة أيضا. الأمر الذي يثمر كثيراً في العديد من التطبيقات مثل طرق تحسين الذاكرة، وتطوير المناهج التعليمية بالشكل الذي يعزز عملية التعلم.

وهنا ينظر العديد إلى أن الهدف النهائي من علم النفس المعرفي هو سبر أغوار العمليات المعرفية وفهمها، ومن ثم استغلال تلك المعرفة بما يعود بالنفع علي العملية التربوية والمعرفية. كما أن هذه المعرفة يمكن أن تثمر وتضيف الكثير والكثير لمجالات عدة مثل معالجة المشكلات المختلفة، وتحقيق أقصى استفادة من قدراتنا العقلية والمعرفية.

وفي هذا المضمار، نجد أن علم اللغة النفسي أو علم النفس اللغوي هو أيضا يعتبر فرعاً من فروع علم النفس التطبيقية، والذي ينشغل بالبحث في اللغة والسلوك اللغوي في كل من الحالتين السوية والغير سوية. هذا وينظر علماء اللغة إلي علم اللغة النفسي باعتباره احد

فروع علم اللغة التطبيقي، بينما ينظر إليه علماء النفس علي انه احد فروع علم النفس المعرفي، ولهذا يمكننا القول بأنه علم بيني يتكامل فيه مجال علم اللغة وعلم النفس، كما يستلزم فهمه معرفة بمجالات الفلسفة والتربية والتعليم والثقافة، وباليات الجهاز العصبي والمخ والذكاء الاصطناعي أيضا، كما يمتاز بأنه يبحث في اللغة من منظور علم النفس، ولهذا فهو علم يعني باللغة علي اعتبار أنها ظاهرة نفسية عند كل من المتحدث والمستمع. أيضا يتميز بأنه يفحص العمليات الذهنية عند اكتساب اللغة أو استخدامها، وعلاقة ذلك بالفكر والثقافة، فيسلط الضوء مثلا علي العمليات التي يقوم من خلالها العقل البشري بربط الصيغة بالمعني (سواء كانت الصيغة مسموعة أو مكتوبة)، ويتم هذا من خلال وسيط وهو نظام اللغة (Blumental, 1987: 69).

ولو حاولنا دراسة البحوث التي تم إجرائها في مجال اللغة، سنلاحظ أن غالبيتها كانت تركز حول البحث في كيفية اكتساب اللغة، وأيضا البحث في كيفية تطورها وتدريسها لتكون مبنية علي أسس لسانية ونفسية واجتماعية وتربوية. ولهذا نجد نظريتان ظهرت في الخمسينيات من القرن العشرين، وأصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة. وهاتان النظريتان كانتا متضادتين في الأفكار، حيث كانت احدهما بأسم النظرية السلوكية (Behaviorism)، وهي التي تعتبر أن اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية. أما النظرية الثانية، فهي النظرية الفطرية (Nativism) وترى أن اللغة تتطور كنتيجة لبعض العوامل الفطرية التي تولد مع الإنسان وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الرؤية الحديثة لكيفية اكتساب الإنسان للغة، فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية، وهو ما يصح أن نطلق عليه النظريات التفاعلية التي تختلف في تفسيرها لعملية اكتساب اللغة (Beck, 1998: 39).

ونفس الأمر يسري علي كيفية اكتساب اللغات الأجنبية، الأمر الذي يتعلق بدراسة الطريقة التي يصبح بها الفرد قادراً علي تعلم لغة أو أكثر غير اللغة الأم التي يتحدث بها. ومن طرق اكتساب لغة ثانية هي مخاطبة أهل اللغة والتواصل معهم بالقدر الكافي. وهنا نجد الكثير من النقاش حول (التحصيل اللغوي) فيما يخص إمكانية أن يبدأ من الطفولة أو بعد سن البلوغ. وفي هذا الشأن، يطلق علي من يمكنه التحدث بلغتين والتكلم بهما بسلاسة وتلقائية انه ثنائي اللغة.